Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لا . لن يكون ذلك .

ـ اذن الى الغد .

ـ الى الغد .

وخرجت الزهرة وتركتهما لنفسيهما ، فهب ذلك الصوت الذى لا يرتفع مزمجرا الا بعد حلول البلاء ليعتب ويؤنب ، ويزجر ويخز النفس وخزات ، فقال هاروت فى التياع :

ـ قطعنا فى المعصية شوطا ، فحل علينا العذاب .

ـ هون عليك ، فما هذه النزوات الا السكين التى تخضد شوكة الزهر ، ان هى الا حطب الايمان ، تزيد حرارته وتؤجج ناره ، اننا نزداد خشوعا فى صلاتنا كلما هفونا هفوة ، لنكفر عن خطايانا .

ـ بالله دع عنك هذا ، اننا ننزلق فى طريق الدنس .

ـ لا تجزع ، واذكر رحمة ربك ، فقد وسعت رحمة ربك كل شىء .

وتصرم النهار وهما فريسة للوساوس والأفكار ، وانقضى شطر الليل وهما فى قلقهما واضطرابهما ، وأخيرا مس النوم جفونهما ، فأراحهما من وخز الضمير وشهوات النفس وعذاب الفكر ، وتسللت اشعة الشمس الى الحجرة ، فهبا من نومهما وقد أشرقت نفوسهما ، فقد انجلت المشاعر عن صدريهما ، فعزما على أن يزجرا الزهرة اذا ما اقبلت وحاولت اغراءهما .

ودخلت عليهما ، فنسيا كل شىء الا ذلك الحسن ، وتضعضعت أرادتهما ، وانهارت مقاومتهما . وحلت عقدة اللسان ، فانساب الحديث عذبا شهيا ، وما ان انتهى حتى كان ثلاثتهم فى دار الزهرة .

وجاءت الزهرة بخمر ، وقدمتها الى الرجلين ، فرفضا